

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الثاني : قال عليه السلام : .

- أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله .

قلت : روي من حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عمر ومن حديث جابر ومن حديث عمر ومن حديث أنس .

[أحاديث مختلفة] : .

- فحديث أبي هريرة أخرجه البخاري ومسلم (1) عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله من قال : لا إله إلا الله فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله انتهى . وفي لفظ لمسلم : حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله انتهى .

- وحديث عمر : أخرجه البخاري ومسلم أيضا (2) عن أبي هريرة قال : لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لأبي بكر هما : كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله فمن قال : لا إله إلا الله فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله ؟ قال أبو بكر : والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لنقاتلنهم على منعه فقال عمر : فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق انتهى . وفي لفظ للبخاري : والله لو منعوني عناقا أخرجه في الزكاة .

- وحديث ابن عمر : أخرجاه أيضا (3) عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوه عصموا مني دماءهم وأموالهم وحسابهم على الله " انتهى . زاد البخاري : إلا بحق الإسلام .

- وحديث جابر : أخرجه مسلم (4) عن أبي الزبير عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله بلفظ حديث أبي هريرة وزاد : ثم قرأ { إنما أنت مذكر لست عليهم بمصيطر } انتهى .

- وحديث أنس : أخرجه البخاري (5) عنه في " الصلاة " قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله فإذا قالوها وصلوا صلاتنا

واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله انتهى .

- وفيه حديث آخر : أخرجه مسلم (6) عن طارق بن أشيم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من قال : لا إله إلا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم الله عليه ماله ودمه وحسابه على الله وفي لفظ من وحده الله أخرجه كلها مسلم في " الإيمان " .

- _____ .
- (1) عند البخاري في " الجهاد " 414 - ج 1 ، وعند مسلم في " كتاب الإيمان " ص 37 - ج 1 .
- (2) عند مسلم في " الإيمان " ص 37 - ج 1 ، وعند البخاري في " أوائل الزكاة " ص 188 - ج 1 ، وغيره .
- (3) عند البخاري في " الإيمان - باب { فإن تابوا وأقاموا الصلاة } " ص 8 - ج 1 ، وعند مسلم في " الإيمان ص 37 - ج 1 .
- (4) عند مسلم في " الإيمان ص 37 - ج 1 .
- (5) عند البخاري في " الصلاة - باب فضل استقبال القبلة " ص 56 - ج 1 .
- (6) عند مسلم في " كتاب الإيمان ص 37 - ج 1